

أعلن نجيب ميقاتي رئيس الحكومة اللبنانية أنه تم صباح الأربعاء تحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية المكلّفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وقال ميقاتي في كلمة نقلها التلفزيون اللبناني: "لقد قمت هذا الصباح بتحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية"، مضيفاً أن "هذا القرار وطني، ويحمي لبنان من تداعيات ما يحصل حوله". وأكد ميقاتي أن قراره يدل على التزام لبنان بتعهداته الدولية وبمبدأ العدالة، وأنه في ذات لا يشكل انتقاصاً لأي مؤسسة دستورية على الإطلاق، وليس انتصاراً لفريق من اللبنانيين على فريق آخر، مشيراً إلى تمسكه بضرورة متابعة عمل المحكمة، ومشدداً على أهمية حيادية وعدالة المحكمة وبعدها عن التسييس. وكانت الحكومة اللبنانية قد أعلنت تأجيل اجتماعها الذي كان مقرراً بعد ظهر اليوم لمناقشة التمويل في ظل معارضة حزب الله وحلفائه، ولم يتبين بعد هل اتخذ هذا القرار بالتوافق مع مكونات الحكومة التي يملك حزب الله وحلفاؤه غالبية المقاعد الوزارية فيها أم لا، وفقاً للعربية نت.

هذا فيما ذكر مصدر حكومي لوكالة فرانس برس أن حصة لبنان عن العام 2011 البالغة 32 مليون و081 ألف دولار تم تحويلها من "الهيئة العليا للإغاثة" وهو صندوق تابع مباشرة لرئيس الحكومة، مشيراً إلى أن ميقاتي اتخذ قرار التمويل بالتشاور مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

وقد شهد لبنان أمس الثلاثاء تكثيفاً للمشاورات السياسية الرامية إلى تجنب استقالة الحكومة عقب تهديد رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بالاستقالة ما لم يدفع لبنان حصته من تمويل المحكمة الدولية التي تحقق في مقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com